

شرح الأصول الثلاثة لسماحة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن

الجبرين الدرس الثالث

عبدالله بن جبرين

شرح كتاب الأصول الثلاثة لسماحة الشيخ العلامة الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن رحمة الله له الدرس الثالث الصيام كما كتب على الذين من قبلكم تتقون. ولدليل الحج قوله تعالى وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر - 00:00:00 ان الله غني عن العالمين. المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن - 00:00:22

الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم من قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. ولدليل القدر قوله تعالى ان كل شيء - 00:00:37

خلقناه بقدر. المرتبة الثالثة الاحسان وهو ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك بالساجدين انه هو - 00:00:57

السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفضون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل المشهور عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا رجل شديد بياض الثياب - 00:01:17

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسد ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه اليه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم - 00:01:37

رمضان وتحجج البيتين استطاعت اليه سبيلا. قال صدق فاجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فان - 00:01:57

انه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. قال فمضى فلبثنا مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال - 00:02:17

هذا جبرائيل اتاكم امر دينكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. قيوم السماوات والاراضين. وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:37

الاصل الثاني معرفة دين الاسلام الاسلام قال الله تعالى لابراهيم اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب - 00:03:11 عباد به لربه فلذلك كلهم جاءوا الى الاسلام عالميا ايه المكان يا كوبري بانيه لا تموتن الا وانت مسلمون. يعقوب اه اثنى عشر الذين منهم يوسف كذلك ذكر الله عن ملك قالت

ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين - 00:04:01

إياك يا الإسلام عندهم وكذلك بقية الأنبياء يا دينكم دين الإسلام وهو الذي يرجع اليه جميعاً جميعاً امهم فلا بد ان المسلم الذي بانه مسلم. لا بد ان يعرف هذا الدين. حتى يجib اذا - 00:04:41

الميت في قبره ما دينك؟ يقول ديني الإسلام الشيخ هاون رحمة الله فسر الإسلام قالوا وهو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله تفسير واضح تفسير شرعي - 00:05:21

الإسلام في اللغة الأذعان. والانقياد ارجوك شر ان بعض الصالحين اراد ان ينتقل من مكان شديداً النفرة فقالوا لا ترکبوا غير انه يخشي عليك. ان يطرحك ويضررك فقال اركبه واقرأ قول الله تعالى - 00:06:01

وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون غير دين الله يبغون وله اسلم ما في السماوات والارض افعند ذلك اذل الله ذلك الحمار له ولم يلق منه الا خيرا - 00:06:51

هذا معنى الإسلام الذي هو الخضوع ويقول واحد من الصحابة المصطفى جهراً بمكة لم يجاب. وقد لعن منه جانب وخطابه فلما دعا والسيف صمتنا بشفه له اسلم واستسلم واناب اي اذعنوا - 00:07:24

استسلموا واذنوا وتقول فلان استسلم له مثلاً استسلم له عبده وخادمه. يعني انا له انقاد ومعنا هذا ان المسلم حقاً هو الذي يذعن لربه ويذلل له وينقاد وكلما جاءه امر من الله تعالى انقاد اليه - 00:07:58

بدون تشدد وبدون عصيان ونحو ذلك هكذا يكون المسلم كانوا لا وامر الله سبحانه وتعالى في فعلها ينکاد للنواهي فيتركها مهما كانت اه انقاد المسلمين الى الجهاد ينقل الى الحج فتجسم المشقة وحجوا - 00:08:38

ذلك ايا كان هنا اذا المساجد اذا سمعوا النداء اذا جاءوا من قاضيهم ليس هناك حبر يقاد به ولكن يكون له ايمانه اليمان الذي امتلأ به الكلب يقوده الى ان يصل الى آآ المطلوب الى ان يصل الى - 00:09:17

مثلاً انکادو للصيام انقادوا لذكر الله تعالى كل هذا معناه الاستسلام يعني الخضوع والانقياد بشره بقوله الاستسلام لله بالتوحيد. يعني الاستئذان لله وحده ان يستسلم لامر الله وحده لا يستسلم لغيره ولا يذل - 00:09:48

ولا ينقاد لامر قائده فيكون بذلك مشركاً الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله اه كل هذا تحقيق الاسلام اذا فعل ذلك بأنه مسلم حقيقي ولكن يظهر ذلك على اقواله - 00:10:19

وعلى افعاله وذكر انه ثلاث مراتب الاسلام والایمان والاحسان هذه مراتب بعضها ارفع من بعض اوسعها الاسلام واحص منه الایمان وخاص من الایمان الاحسان هذى مراتب يمثلونه ان المسلمين مثلاً - 00:10:59

يكونون المكان الواسع في مكان مثلاً قد جعل له حواجز خيطان يمكن لو تكون مثلاً انه اه في الف كيلو طولاً وعرضها ينتقى منهم خلاصة اهل الایمان فيرثون ارفع من اهل الاسلام - 00:11:45

ينتقى من الذين في المرتبة الثانية او في الدور الثاني خلاصة ايضاً. وهم اهل الاحسان المرتبة الرؤى الثالثة هكذا فلذلك اهل الاحسان اكمل من اهل الایمان واهل الایمان اكمل وافضل من اهل الاحسان - 00:12:30

فك كل مسلم لا يكون مؤمناً اذا كان هذا مسلم لم يبلغ رتبة الایمان و اذا بلغها يقال هذا مسلم الاسلام حق وحقق الایمان واذا ولكنه لم يعد لم يبلغ رتبة الاحسان - 00:13:01

اذا بلغها محسن مسلم مؤمن مسلم من حيث العموم مؤمن المسلمين محسناً خلاصة المؤمنين. هذه مراتبها ان كل مرتبة والاركان هي الجوانب القوية التي يعتمد عليها شيء يقال مثلاً حق اركان بيتك - 00:13:33

اركان البيت يعني احنا الان في هذا المسجد يقال هذا ركن وهذا ركن هذا حائط. وهذا ركن وهذا ركن ركن الشيء جانبه الاقوى وقد عبر بالركن عن الجزء الماهية يقال ركن الشيء جزء ماهيته - 00:14:26

اي بعضاً منها الاشياء التي يتراكب منها ذلك الشيء وتكون كجزاء له الاسلام يا له هذه الافكار وتسمى دائم ويكون منها وكذا الایمان هذه الاركان ايضاً الصلة لها اركان وللصيام اركان وعلى الحج اركان - 00:14:56

مكمّلات لأنها أجزاءٌ الذي يتكون منها فيقال القيام ركناً في الصلاة والتحريم والقراءة والركوع والسجود أركانُ الأجزاء التي يتكون منها ذلك الشيء وقد يكون أيضاً في الأحياء ونحوهم فتكون - 00:15:36

يا هلا رأسك ركن من أركانك جزءٌ من ماهيةٍ وينذكر ثم يذكر فيها ركناً ويا رجلك ركنٌ يعني الأجزاء التي يتكون منها الإنسان أركانها يعني أجزاءٌ تذكر أن الإسلام خمسة أركان - 00:16:12

أركانُ الإسلام خمسةٌ دليلها حديث ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنو الإسلام على خمس شهادةٍ أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله - 00:16:37

وأقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت كما التي يكون لها أركان ولها بعد الاركان مكمّلات فكذلك هذه الأركان للإسلام إلى مكمّلات فإذا قلنا مثلاً إن المنزلة أركانه جوانبه - 00:17:03

فإنه يحتاج أيضاً إلى مكمّلات الصلاة تسامح بعد الإسلام ويحتاج إلى التوافل ويحتاج إلى انوار وإلى المكيفات وإلى الفرش حتى ينفع به إذا لم يكن كذلك فإنه لا يتم الانتباه به - 00:17:47

وكذلك الإسلام ما كملتْ أركانه الخامسة احتاج إلى العبادات التي تقدمتْ يحتاج إلى الخشوع وإلى الخضوع وإلى الطلوعية ويحتاج إلى الانابة والتوبة ويحتاج إلى الذكر والدعاء والقراءة. ويحتاج أيضاً إلى ترك المحرمات - 00:18:25

وبذلك يتم الإسلام وبدونها يكون إسلاماً ناقصاً إسلاماً الكثير الذي يتسم بالإسلام وتكون هوبيته وديانته مسلماً ولكن مع ذلك لا يمتثل هذا يقال مسلماً بالاسم دون أن يكون الإسلام متحققاً في سيرته وفي أعماله - 00:19:00

تذاكر هذه الأركان شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله هذا ركنٌ وأقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت تمثل الشهادتان بالقرار والسفف وتوزع الأربعه الجواب - 00:19:41

الميناء لا يكون إلا على قرار لا يمكن أن يعني أحد في الهوى فلابد أن يكون له قرار فيقال القرار والارض التي هو عليها الشهادة الأولى شهادة أن لا إله إلا الله - 00:20:12

والشهادة الثانية السقف لابد أنه يتوقف شهادة أن محمداً رسول الله إذا لم ما كمل الانتباه به ثم بقية الأركان آآكل جوانب يقول الشهادة الشهادة الأولى قال الله تعالى شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة - 00:20:38

واولو العلم لا إله إلا هو يزيد الحكيم ذكر الله يا كلمة لا إله إلا الله مرتين رواية واحدة شرح العلماء رحمهم الله فشرع ابن كثير ابن القيم وتوسيع في شرحها - 00:21:25

هذه الآية أن الله تعالى أخبر عن نفسه بالوحدانية والالهية وأخبر أن ملائكته شهدوا بذلك. وأخبر أن حملة العلم شهدوا بذلك وأخبر بأنه يا قائم بالقص يبني بالعدل ختم ذلك بالتهليل مرة ثانية - 00:22:03

وبوصفه أو باسمه بأنه العزيز الحكيم هكذا هذه شهادة أن لا إله إلا الله ومعناها لا معبود بحق إلا الله يستحق العبادة إلا الله وقد عرفنا العبادة الأصل الأول في الأصل الذل والخضوع - 00:22:38

ومنه قولهم طريق معبد مذلل بوطه الأقدام تعرف العرب ذلك يقول شاعرهم وظيفاً وظيفاً فوق ما أولي المعبددين الطريق معبد يعني الأقدام هكذا فيأكله اهانه هذه الشهادة دالة على العبادة لا معبود بحق إلا الله - 00:23:19

فلماذا قال بحق لأن هناك معبودات كثيرة ولكن عبادتها بالباطل. ليست عبادة بالحق وإنما يعبدونها بالباطل هكذا كذلك أيضاً يقول اللي لا معبود به حق إلا الله ذكر أنها لأنها ركناً - 00:24:12

أولها نفي وآخرها ثبات ولابد من الجمع بينكم لا يكفي أحد الركنين الذي يقول لا إله لا إله لا إله لا إله يعتبر كافراً لأنه ينكر الالهية الله ولا تقرب بقوله إلا الله إلا الله إلا الله - 00:25:08

ما نفعه فلا بد أن يأتي بالنفي والثبات جميع المعبودات هي فيها التي تعبد من دون الله جميع ما يعبد من دون الله جميع الأصنام والآوثان والأولياء والشهداء والصالحين و - 00:25:46

السادة ونحوها لا يجوز عبادتهم يا ناري الجميع ما يعبد من دون الله إلا الله مثبتاً العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته أي نوع من

انواع العبادة التي تقدمت - 00:26:23

كل هذا عن عبادة بمناسبة ان عبادة الله وحده. لا شريك له بعبادته كما انهم ليس له شريك في ملكه الملك وحده لا شريك له بالملك هكذا يا كونو من هذه الشهادة - 00:26:48

التفسير قول الله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين هكذا ابني براء من معوداتكم ان الذي فطرني كانه يقول معبداتهم كلها باطلة الا الله الا الله - 00:27:19

الله وحده الذي تصلح العبادة له انه الذي فطر وخلقه ولما سأله بآية اخرى ما تعبدون قالوا نعبد اصناما قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا - 00:28:02

كذلك يسألون امارأيت ما تعبدون انتم واباؤكم الاصدقة. فانه عدو الليل الا رب العالمين هذا ايضا تفسير لها. يعني اني اذيت معبداتكم ولها توعدهم ان يكسرها وتالله لكن لما اصناماكم - 00:28:30

بعد ان تولوا مجنبيهم هكذا ذكر الله عن ابراهيم انه استثنى من معبداتهم ربه الا الذي فطرني. فهذا قوله ان الذي افطرني مثل قوله الله في كلمة الشهادة الاية الثانية - 00:28:58

قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة بئس سوء بيننا وبينكم لا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:29:23

هكذا هذه الاية كتبها النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم وذلك لأن جولة اهل الكتاب يعني من النصارى يا اهل الكتاب تعالوا انا واياكم نجتمع على كلمة سوء - 00:29:47

ما هي الا نعبد الا الله واحدة اه دون عبادة غيره ولا يتأخذ بعضا من دون الله الا نعبد غير الله الارباب وهم مما يعبدون وذلك لأنهم يعتبرونهم كأنه يدبرون امورهم كما يدبر الرب سبحانه خلقه - 00:30:09

كذلك سماوهم اربابا لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الى اهين ولا ميتا ولا يتأخذ بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا اذا تولوا فنقول لهم اشهدوا - 00:30:41

بانا مسلمون الايات كثيرة التي تدل على معنى لا الله الا الله بعد ذلك دليل الشهادة الثانية دليل شهادة ان محمدا رسول الله هذه الاية كورونا كانت جاءكم رسول من انفسكم حريص عليكم - 00:31:04

هذا الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم من انفسكم من جنسكم بشر حتى تتمكنوا من الاخذ عامة عزيز عليهما عنتم لا يحب الشيء الذي يكفل لكم حريص اليكم على هدايتكم - 00:31:31

بالمؤمنين رؤوف رحيم. رحيم بالمؤمنين من امته والشاهد قوله رسول من انفسكم وكان الله تعالى ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه - 00:32:05

والايات كثيرة في اثبات رسالته وقد ناداه الله بالرسالة يا ايها الرسول بلغ يا ايها الرسول لا يحزنك انه مرسل والرسول هو الذي يحمل رسالة ليبلغها الى غيره وهذه الرسالة هي الشريعة التي جاء بها - 00:32:34

حمله الله عليه بالشريعة وكرم هذه رسالتكم تؤديها الى امتك حتى يعملا بها انها رسالة يعني شيء يهمله ويرسل به يقول مثلا جاء الخادم بر رسالة من الامير يأمر فيها بكتنا وكذا - 00:33:06

سواء كانت الرسالة شفهية او خطية نبينا صلى الله عليه وسلم اه جاء بهذه الرسالة بلغها بقوله وكذلك السنة التي بينها كلها من رسالته. وكذلك الصلاة من جملة الرسالة كبقية الاركان. وبقية التعاليم كلها من رسالته - 00:33:45

هكذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله اطاعته بما امر وتصديقه بما اخبر واجتناب ما نهى عنه وجزر والا يعبد الا بما شرع وقد اخبر الله ان طاعته من طاعة ربها - 00:34:23

بقول ايه تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى طاعته يعني الامتهان لما جاء به - 00:34:51

والتقى و عدم التردد يدخل في ذلك الامتثال لما امر به ويسمى طاعة والعمل بذلك ويسمى اتباعا والتصديق بذلك ويسمى ايمانا والرغبة في هذا الشيء ويسمى محبة وكلها يجب على المسلم ان يعمل بها - [00:35:17](#)

بالنسبة للمحبة فقد اخبر بها قوله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين فيجب تقديم محبتي على محبة كل شيء ومن هب فلابد ان يطيعه - [00:35:59](#)

كذلك ايضا فلابد ان يتبعه وقد امر الله بالاتباع جعل الله تعالى امنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه انكم تهتدون ذكر الايمان ثم ذكر ثمرة الايمان الذي هو الاتباع - [00:36:32](#)

ولما قال اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم اخبر بان المحبة لها عالمة. محبة الله لها عالمة الا وهي على الاتباع - [00:37:11](#)

وعدته بما امر وذلك لانه الصادق المصدق يجب تصديقه اذا صدقناه الاوامر صدقناه في الاخبار واجتناب ما نهى عنه وجزر الاشياء التي ينهى عنها لا شك انها من شريعته فيجب ان نتركها ونبتعد عنها - [00:37:41](#)

وان لا يعبد الله الا بما شرع نقتصر على ما جاء به ولا نبتعد شيئا في الدين ليس من الدين ومن ابتعد بين ذلك بدعة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:38:18](#)

هذا هو رد اهكذا الا يعبد الله الا بما شرع ثم ذكر الدليل على الصلاة والصيام في هذه الآية يا ناري عليها ودليل ايضا على تفسير التوحيد قال الله تعالى وما عملوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:38:40](#)

ويقيم الصلاة ويأتي الزكاة وذلك دين القيمة فابتدا الآية اي بتحقيق التوحيد والاخلاص كما ذكر من جملة ذلك الصلاة والصيام الصلاة والزكاة الصلاة عبادة بدنية واصلها الدعاء العرب وتعرف اه تذكر امة عائشة من صلاة - [00:39:14](#)

قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون يعني يعملونها ويفعلونها ويسأل اقامة قامت الصلاة ولكن اراد ان تكون قائمة يعني ظاهرة معلنة - [00:39:57](#)

ان يشهد ابن كثير عند هذه الآية ما يدل على ان الصلاة هي الدعاء فانشد قول بعضهم وقابلها الريح في جنها وصلى على جنها وارتسم يعني وانشد قول الاعشاء تقول بنتي وقد كربت مرتها. يا رب ابي الاوصاب والوجع. عليك مثل - [00:40:33](#)

نوما فان لعين المرء مضطجعا فسميت هذه صلاة لان فيها دعاء دعاء مسألة ودعاء عبادة فدعاء العبادة القيام والكهود والركوع والسجود ودعاء المسألة في مثل قوله اهدا الصراط المستقيم وقل يا رب - [00:41:10](#)

بين السجدتين وفي اخر الصلاة يقول رب اعوذ بالله من عذاب جهنم الى اخر الدعاء مسألة وهذه الصلاة تعمد الاسلام والكلام عليها قد استوفي في اماكن كثيرة واما الزكاة فانها باللغة - [00:41:48](#)

التطهير والنماء يقال ازيك يا المال يعني انا معك يا مثلا ويقال تزكي نفسه يعني طهرها بعد اولها من زاكها يعني طهرها لا تزكوا نفسكم يعني لا تمدحوها مذهب ليس حقيقيا - [00:42:13](#)

الزكاة عبادة مالية يعني تتصل بالمال شرعا الله تعالى رفقا الضعفاء ونحوهم دليلنا واقيموا الصلاة الزكاة ادلتها اي من القرآن كذلك ايضا الصيام كتب عليكم الصيام لغة الإمساك ومنه قول عظيم او قول عيسى لامه اني نذرت صوما عبد الرحمن صوما - [00:42:49](#)

يعني امساك عن الكلام الامساك السابق من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يجعله قوله تعالى والله على الناس حج البيت - [00:43:37](#)

وقرأ ابن من حج البيت وقال تعالى واتموا الحج والعمره لله وقال تعالى الى الناس يوم الحج الاكبر وقال تعالى وعلم الناس بالحج يأتوك رجالا الحج لغة الزيارة قول بعض الشعراء - [00:44:06](#)

واشهد من عوف كثيرة يحجون المزعفه يحجون يعني يقصدونه هكذا الحج قصد البيت الحرام لاداء هذه المناسك التي بينها الله وبينها النبي صلى الله عليه وسلم المرتبة الثانية الايمان - [00:44:44](#)

ذكر انه بعض وسبعون شعبة الشعب الایمانية خصاله التي يتكون ويترکب من مجموعها اذا اجتمعت عليه بضعون سبعون شبهة كامل الایمان واذا نقصت واحدة او اكثر ناقوس الایمان وقد اعتقاد اهل السنة ان الایمان يزيد وينقص - [00:45:28](#)

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا عقيدة اهل السنة وان الایمان كأولا وعمل. قولا باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان وانه شعب وانا له اركان وهذه الاركان انما هي اركان للعقيدة - [00:45:59](#)

ان تؤمن بالله وملائكته تذكرة هذه الاركان فذكرها بهذه الآية في سورة البقرة ولكن البر من امن بالله والملائكة والكتاب ونبينا هكذا ذكر يا من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - [00:46:38](#)

فيها خمسة اركان وكذلك اربعة في قوله تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق من رسليه ويا ما الذين يكفرون بها بقوله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وقد ضل - [00:47:08](#)

هكذا اركانه الایمان بالله التصديق بربویته والهیته الایمان بالرسل التصديق برسالتهم وبصحة ما جاءوا به من عند الله والعمل بذلك الایمان بالملائكة تبول رواية قبول ما جاءوا به الى الانبياء - [00:47:36](#)

الایمان بهم التصديق بانهم عبيد من عباد الله قال تعالى بلي بعد مكرمون. لا يسبقونه بالقول. وهم بامر يعملون وقال تعالى لا يستكبرون عن عبادته ولا يستهترون يسبحون الليل والنهار لا يفترون - [00:48:05](#)

الایمان بالاليوم الآخر التصدق بالبعث الناس بعد الموت هذه الدار الآخرة ركن من اركان الامام ومن امن به فلا بد ان يتأنب او يقدم عملا صالحا. يكون سبب في سعادته ويبعد عن المحرمات وعن ما يكون سببا لشقاوته - [00:48:36](#)

الایمان بالقدر التصديق بان الله تعالى قدر على الخالق وعلم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازوا هكذا يكون الایمان واركانه الستة زرير القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:49:10](#)

هكذا اخبر الله لانه يا خلق كل شيء بقدر ومن الاذكار الله تعالى وهلك كل شيء وقدره تقديرها هو كون النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقضاء وقدر حتى العزة والكأس - [00:49:42](#)

ومع ذلك فان الانسان يعمل بأموره يعلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا كل ميسر لما خلق له اعمال السعادة ما يسرورن لاعمال اهل السعادة واعمال الشقاوة للشقاوة - [00:50:17](#)

هكذا ثم نؤمن جميعا بان الله تعالى هو الذي يدبر الامور لا يكون في الوجود الا ما يريد ونعلم ايضا انه لا يجوز الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي كثيرا من الفسقة - [00:50:46](#)

اذا سأله امرته بالصلوة يقول الله كتب علي الشقاوة الله ما هداني اتشكي الله. الله هو الذي اشقاني هكذا ونقول ان الله اعطاك اعطاك القوة واعطاك التمكن اعطاك السمع والبصر والفؤاد واللسان - [00:51:23](#)

وامرك ونهاك واعطاك قوة وقدرة تزاول بها الاعمال فلا تحتاج بالقدر على فعل المعاصي ولا على ترك الطاعات هذه اركانه بقيت المرتبة الثالثة الاحسان واصله الاتقان اتقان العمل واحكامه فسره بانه ركن واحد - [00:52:00](#)

ان تعبد الله اكأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك من كان كذلك فانه دائما يكون مستغفرا لربه اذا هم بمعصية استحضر ان رباني ربي راني المعصية والله يرانى الذي هو ربى وحالقى - [00:52:44](#)

وكيف اترك معصية طاعة؟ والله قد امرني بها الوصية يقول استحيي من الله ان يراك هيز نهاك حيث امرك عليك ان تستحي من الله حق الحياة فتحفظ الرأس وما وعي والبطن وما حوى - [00:53:18](#)

وتذكر الموت والبلا ومن اهل الاخرة ترك زينة الدنيا قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون معية خاصة بمعنى النصرة معهن ينصرهم يؤزدهم يقويهما يوكل لهم هذه المعية - [00:53:56](#)

مع الذين اتقون الذين هم محسنون كذلك امر الله به بقوله وتوكل على الله وتوكل على العزيز الحوي الرحيم الذي يراك حين تقوم وتتكلفك بالساجدين. انه هو السميع العليم تفسير لان الله يرى انك لا تخفى عليها اينما كنت - [00:54:38](#)

الایمان ان ان تعبد الله وتستحضر ان الله يراك اينما كنت هكذا عليك قوله تعالى وما تكون في شأن من الحالات ما تكون في

شأن وقتلوا منه قرآن ولا تعلمون من عمل. الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه. وما - 00:55:06
ربك امن مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر والآيات كثيرة باثبات علم الله تعالى بكل شيء ذكر بعد ذلك
الدليل من السنة الذي هو حديث جبريل المشهور - 00:55:47

هكذا يسمى ان ذكر في القرآن مرتين لقوله تعالى كل من كان عدو لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله وفي قوله تعالى من كان
عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل - 00:56:20

وبقى الله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين هذه قراءات يرى بعضهم يا جبريل يا جبريل قرأه بعضهم يا جبرائيل
جبرائيل وهي قراءة مشهورة يا جبرائيل هذا ملك الوحي - 00:57:05

الذي ينزل على الانبياء ذكر ان اليهود سائل النبي صلى الله عليه وسلم من الذي ينزل عليك من الملائكة؟ فقال جبريل فقال هو عدونا
لو كان الذي ينزل عليك بالوحي وميكائيل - 00:57:47

اذا امنا به لانه الذي ينزل بالرحمة او الموكل بالقطر فنزلت الآية وكل من كان لدول جبريل فانه نزل على قلبك باذن الله من كان يدول
له وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين - 00:58:17

في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مرة بارزا للناس وكان الصحابة يحترمونه ولا يتجرأون ان يسألوا عن كثير من
السائل يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:45

اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعار هذه الصفات المحمودة ثياب البياض ناصعة البياض محبوبة. قال صلى الله
عليه وسلم البساوا من ثيابكم البياض يكفر به موتاكم شديد سواد الشعر - 00:59:19

يعني ليس به شيء شعره اسود هالك ماء تغير منه شيء لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد ليس من اهل المدينة
لو كان من اهل المدينة لعرفناه او عرفه بعضا - 00:59:54

وليس من البلاد الاخرى لو كان من بلاد بعيدة رأينا عليه اثار السفر السفر قطعة من العذاب اذا سافر احدهم فانه ايak اثر السفر سواد
او سهنة او هذا ليس من اهل البلاد - 01:00:25

وليس من اهل القرى الاخرى هذا يتبيّن انه غير معروف عندهم جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم جلسة المتعلم يعلمهم يتلقون
العلم جعل ركبتيه على الارض وجلس على رجليه افترسهما - 01:01:00

والقى ركبتيه بركبتي النبي صلى الله عليه وسلم تصفية المتواضع المتألم بين السجدتين خاطب النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد
لم يقل يا نبي الله يا رسول الله انه اعرابي - 01:01:34

وانه جاء ليتبّقى اخبرني عن الاسلام كأنه جاهل يسأل عن شيء يجهله حتى يتعلمه النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بأركان الإسلام
الخمسة المذكورة يهدي ابن عمر هذه الاركان وشرط ان الحج على المستطیع. وتحج البيت ان استطعت اليه سبیلا - 01:02:08

من آية ال عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا اي انه ليس على كل ائمها هو على المستطیع ولما سأله اعجباته قال
صدقت فتعجبوا جاء يسأل وجاء يتعلم - 01:02:49

ثم يقول صدقـتـ كـانـهـ عـارـفـ عـجـبـنـاـ لهـ يـسـأـلـ وـمـعـ ذـلـكـ يـقـولـ صـدـقـتـ اـنـمـاـ ذـيـ يـأـكـلـهـ ذـيـ عـنـهـ عـلـمـ هـذـاـ مـنـ جـوـلـتـنـاـ يـشـكـ فـيـ اـنـهـ لـيـسـ
منـ البـشـرـ سـأـلـواـ بـعـدـ ذـلـكـ عـنـ الـاـيـمـانـ - 01:03:18

يا اخـبرـ بـأـرـكـانـهـ السـتـةـ يـعـنـيـ اـنـ يـتـكـونـ مـنـ هـذـهـ الـاـرـكـانـ السـتـةـ وـكـانـ صـدـقـتـ سـأـلـهـ بـعـدـ ذـلـكـ عـنـ الـاـحـسـانـ اـخـبـرـ بـهـذـاـ الرـكـنـ هـذـاـ هـوـ رـكـنـ
واـحدـ عـنـ ذـلـكـ اـذـ صـدـقـهـ وـكـانـواـ كـثـيرـاـ مـاـ يـسـأـلـونـ عـنـ السـاعـةـ مـتـىـ تـقـومـ السـاعـةـ - 01:03:44

وـكـمـ بـقـيـ عـلـىـ السـاعـةـ اـخـبـرـنـاـ مـاـ هـيـ السـاعـةـ؟ـ وـمـتـىـ تـكـونـ وـلـمـ سـأـلـهـ عـنـ السـاعـةـ ردـ العـلـمـ اـلـىـ اللـهـ يـسـ المسـؤـلـ اـلـعـلـمـ مـنـ السـائلـ كـمـ
انـكـ اـيـهـ السـائلـ لـاـ تـعـلـمـهـ فـاـنـاـ كـذـلـكـ لـاـ اـعـلـمـهـ - 01:04:20

الـيـسـ عـنـيـ عـلـمـ بـوقـتـهـ اوـ بـتـهـدـيـهـ ايـ مـتـىـ تـكـونـ وـلـكـ لـقـدـ اـخـبـرـ اللـهـ بـاـنـهـ قـرـيبـ يـسـأـلـكـ النـاسـ عـنـ السـاعـةـ قـلـ اـنـمـاـ عـلـمـهـ عـنـ اللـهـ وـمـاـ
يـدـرـيـ كـلـامـ السـاعـةـ تـكـونـ قـرـيبـاـ - 01:04:51

وكل ما هو ات قريب وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من اكرها بأي شيء تذكرها وفي اية اخرى يسألونك عن الساعة ايام قل انما علمها عند رب عند الله. عند ربى الله جلال وقتها الا هو - [01:05:23](#)

في السماوات والارض لا تأتكم الا بعثة يسألونك كانك هبى عنها وفي اية اخرى وما اليك لان الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشركون منها ويعلمون - [01:05:50](#)

مرحب ولما لم يعجبهم قال اخبرني ان اشرطها وعلاماتها. التي اذا وجدت دل على قربها. اخبرني عن امارات الساعة ان تلد الامة ربتها وان ترى الهبات العرارة العالة يتقاولون في البنيان - [01:06:12](#)

هكذا الامة هي المملوكة يا تلد الامة ربتها معنى ذلك ان الانسان يكون عنده اماء مملوکات ملك اليمين ثم يطأ واحدة يطأ الواحدة فتلد منه بنت او ابن ثم ذلك الابن - [01:06:49](#)

يكون كانه سيد امه لانه ولد سيدها يستخدمها كما يستخدمها السيد تلد امة ربها او ربتها فيكون الوعد كأنه مالك لامه يستخدمها كما يستخدمها السيد يقول اعطيوني كذا وبعدى كذا واصلح لي كذا - [01:07:34](#)

اصلحي براسي واصلي طعامي ونحو ذلك والواجب ان الولد يبر بامه ولو كانت مملوكة لابيه ويستخدمها يطيعها ويقوم بما يقدر عليه من خدمتها كذلك الامارة السامية ان ترى الهبات العرارة العالة رعاي الشرعية يتطاولون في البنيان - [01:08:10](#)

يراد بينهم الاعراض الفقراء عادة انهم حفاة لا يتعلمون يمشون اباتا غالبا وكذلك ايضا غالبا انهم لفقرهم تتمزق ثيابهم كأنهم ليس لديهم شيء وصل بين عرارة الاية من الشياب واسأل ربى انهم عادة - [01:08:49](#)

الآلية الفقراء يعني الذين لا يملكون شيئا العائلة الفقر لقوله تعالى يغنىكم الله من فضله يتطاولون في البنيان يعني يكونون رؤساء عندهم ملك عندهم يتمكن عندهم ثروة يبنون بيوتا مرتفعة - [01:09:29](#)

يا ابنيون البيوت التي يرعنونها ارفع بنائي ارفع من فلان هذا من اشرط الساعة قد وقع مكة في هذه الازمنة نعرف البوادي قبل السنتين سنة ونحوها انهم كانوا في البراري - [01:10:14](#)

التي بانفسنا كذلك عندهم رواحلهم التي هي الابل كلما ذكر لهم يتبعونه يذهبون اليه يرعون هذه هذا الشهر الشاة يعني الغنم يرعونها يعني بالمرأة يعني ترعون هكذا هكذا اجعل هذا من عظمة - [01:10:47](#)

انطلق ذلك الذي اتى يقول بصيرا او طويلا سائل وقال يا عمر اتدري من من هو رد العلم الى الله قال الله اخبر بأنه جبرائيل عليه السلام لو اتاكم يعلمكم - [01:11:48](#)

دل على ان هذه كلها من امر الدين الصلاة هذا تعب وكذلك الایمان بالله واليوم الاخر النبي هذه كلها من الدين من الایمان يرد بذلك على الذين ينكرون ان الاعمال من - [01:12:31](#)

يجعلون الایمان فقط يسمى هذا الحديث حديث يؤخذ منه ان الاسلام الایمان كلها داخلة في الذي هو الدين الاصل ان الدين ما يدان به تعالى يعني الذي يدين به العباد - [01:13:06](#)

يتقربون به اه هذا الحديث حديث عظيم قد رواه حديث ابي هريرة فيه نوع مخالفة ابو هريرة ما ذكر قوله عجبنا لو يسأله في حديث ابي هريرة انه لما انتهى - [01:13:53](#)

يوم لم يروا شيئا لانه الملك الا يتمسك يرجع الى صورته التي لا يرى حتى لا اخبر بان الملائكة يرون لا يراهم انه يراكم حيث لا ترون هكذا واهميته البراري لانه - [01:14:43](#)

- [01:16:01](#)